الأنوار
الجمعة 10-11-2017 العدد 19657
7

رئيس الجامعة اليسوعية يحاضر في «الاميركية» عن العمق التاريخي وآفاق المستقبل

نظم برنامج أنيس المقدسي للآداب AMPL في الجامعة الأميركية في بيروت محاضرة تذكارية ألقاها رئيس جامعة القديس يوسف في بيروتUSJ الأب البروفسور سليم دكاش اليسوعي، في حضور رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري وعدد من عمداء وأكاديمي وموظفي الجامعتين، مساء أمس الاول في قاعة محاضرات كوليدج هول في حرم الجامعة الأميركية في بيروت.

الاب دكاش يتوسط الدكتور فضلو خوري والمقدسي

وقال مدير برنامج أنيس المقدسي للآداب الدكتور نادر البزري تعليقا على هذا الحدث، «تأتي فكرة دعوة البروفسور دكاش كذلك بعد الاحتفالات بالذكرى ال ١٥٠ للجامعة الأميركية في بيروت، والذكرى ١٤٠ لجامعة القديس يوسف. الجامعتان تاريخيتان رائدتان في المشرق والمنطقة، وانضواؤهما في تحالف أكاديمي افتراضي في بيروت هو، في ذاته، مناسبة ملهمة للتفكير في ما مجموعه ٢٩٠ عاما من التجارب البارزة في التعليم العالي، ومن التفكير في آفاق مستقبل يتجلى في ميراثهما النير».

خوري

أما الدكتور خوري فشدد في كلمة ترحيب عرف فيها عن المحاضر، على أنه بالنسبة اليه والى الجامعة الأميركية في بيروت، «عمل الأب دكاش كشريك حيوي في عملية تقويم البرامج التعليمية في لبنان وتسخيرها وتحسينها، والتي ربما يوما ما قريبا وللمرة الأولى منذ أجيال، فإن شباب الأجيال القليلة العتيدة الموهوب والواعي والمتنوع، سوف يكون قادرا على الأقل أن ينظر في إمكان عدم الهجرة، ولكن أن يعيش حياة كاملة في المجتمع هنا في لبنان وفي العالم العربي، حيث مستقبله قد يكون أكثر تشاركية وأكثر ضمانا».

وأضاف: «لقد كان حقا نموذجا يحتذى للتعاون، ومع قيادته نحن نبني علاقات متينة سنعلنها بشكل أكثر رسميا في كانون الثاني، بين الجامعتين، ولكن في نهاية المطاف سوف تأتي لتشمل ما هو للأسف عدد محدود من مؤسسات التعليم العالي ذات النوعية الحقيقية حتى نتمكن من المساعدة بإرشاد خيارات الأجيال العتيدة بطريقة شفافة». وتابع: «أظن أن الدكتور أنيس المقدسي العظيم، أحد العلماء البارزين في تاريخ هذه المؤسسة، سيكون سعيدا جدا لرؤية محاضرة الأب دكاش. لبنان، في اعتقادي سوف يمضي قدما في هذه الظروف الصعبة، فقط بقدر ما ستمضي قدما الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف، وبقدر ما تستمر صلاتنا العميقة، وبالتالي الفرص الثقافية لشعوب هذا الجزء من العالم».

دكاش

ثم بدأ دكاش بإلقاء محاضرته بعنوان «الجامعة الأميركية والجامعة اليسوعية في بيروت، العمق التاريخي لرسالتيهما التربويّة وآفاق المستقبل». وانطلقت المحاضرة من تأسيس اشلجامعتَين وشملت خمسة أجزاء: إنشاء المؤسستين كرمز للتعليم العالي (الجامعة الأميركية في بيروت في العام ١٨٦٦، وجامعة القديس يوسف في العام ١٨٧٥). نقاش حول شخصيات نموذجية من كل جامعة (الدكتور كورنيليوس فان دايك من الجامعة الأميركية في بيروت، والكاهن الكلداني اليسوعي الأب لويس شيخو من جامعة القديس يوسف). ودور الجامعتين في تعزيز اللغة العربية وتخصصاتها. الاحترام والتضامن والتعاون بين الجامعتين خلال الحرب اللبنانية. دور الجامعتين في النهضة الفكرية في المنطقة، وربط الشرق مع الغرب وتثبيت القومية العربية، وأخيرا، مناقشة التحديات الحالية والمقبلة التي تواجه التعليم العالي والمنطقة: ترسيخ المواطنة، والحفاظ على العلوم الإنسانية، والتراث، واللغة العربية، والتزام التعليم الجيد، وتفعيل نتائج البحوث في مجال التنمية البشرية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"